April 2015

A

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك

(RECOFI)

الدورة الثامنة

مسقط، سلطنة عُمان، 12–14 مايو/آيار 2015

الوضع الراهن للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك وتوقعات المستقبل

موجز تنفيذي

إن الالتزام بتعزيز أداء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك لعملها، لكي تتمكن من الإشراف على تنفيذ الإدارة السليمة لمصايد الأسماك في المنطقة، هو التزام دأبت البلدان الأعضاء في الهيئة على مر السنين على الإعراب عنه. وكان برنامج العمل، الذي تقره الهيئة مرة كل سنتين، عرضة دائما للخطر بسبب نقص الموارد الكافية، التي غالبا ما تُقيِّد الأنشطة التي يقوم بها أعضاء الهيئة في عدد محدود جدا من المجالات ذات الأولوية. وإلى جانب إيداع الاشتراكات السنوية في حينها، والاحتياج إلى تمويل من خارج الميزانية لأنشطة محددة، فإن تقديم الدعم إلى أمانة معززة لكي تشرف على أداء الهيئة لعملها يعد أحد العوامل الرئيسية التي ينبغي مراعاتها عند وضع استراتيجية لمستقبل الهيئة باعتبارها الجهة المسؤولة عن تطوير مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنطقة بشكل مستدام.

والهيئة مدعوة إلى:

- النظر في تعزيز الأمانة من خلال إنشاء وظائف فنية وإدارية ممولة من ميزانية الهيئة، يمكن أن تتمركز في المنطقة ويستضيفها أحد البلدان الأعضاء في الهيئة؛
- إعادة النظر في نظام اشتراكات الأعضاء والنظر في إمكانية مراجعته بما يتفق مع احتياجات الهيئة في الأجل الطويل.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

المقدمة والوضع الراهن

1- أعربت البلدان الأعضاء على مر السنين عن التزامها بتعزيز أداء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك لمهامها، لكي تشرف على تنفيذ الإدارة السليمة لمصايد الأسماك في المنطقة. ولاحظت الهيئة مع التقدير، في دورتها الأخيرة (طهران، 14–16 مايو/آيار 2013)، الجهود التي تبذلها الأمانة والعمل الذي تقوم به على الرغم من التحديات المالية التي لا تزال مستمرة، وأقرت بضرورة أن تواصل البلدان الأعضاء دعم هذه الجهود. وتعتمد الهيئة بشكل كبير، حتى الآن، على دعم منظمة الأغذية والزراعة في تقديم خدمات الأمانة والدعم الفني في مجالي تطوير وإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وبغية تلبية طلبات برنامج عمل الهيئة الموسع، قررت الهيئة في دورتها السادسة (روما، 10–12 مايو/آيار 2011)، زيادة الاشتراكات السنوية للأعضاء إلى 000 15 دولار أمريكي، شريطة تسوية الاشتراكات الحالية والاشتراكات المستحقة في أقرب وقت ممكن. ولم تطبق هذه الزيادة حتى الآن، بسبب الاشتراكات المستحقة على عدد من الأعضاء، في عدة مناسبات. وحُثت البلدان الأعضاء على تسديد اشتراكاتها في الوقت المحدد وتسوية أية متأخرات بدون تأخير.

توقعات المستقبل والخيارات

2- نوه المؤتمر الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى في دورته الثانية والثلاثين (24–28 فبراير/شباط 2014) بدور الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، وقدم عددا من التوصيات، وعلى وجه الخصوص، أن المؤتمر:

(1) أقر بدور الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في تعزيز التعاون بشكل فعال بين أعضائها في مجال تطوير مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وطلب من المنظمة أن تواصل تقديم دعمها الفني إلى الهيئة؛

(2) وشجع أعضاء الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك على تأمين التمويل الكافي للحفاظ على عمل الهيئة، نظرا لتزايد أهمية ذلك بالنسبة لاستدامة الموارد المشتركة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم.

3- وبالنظر إلى ما تقدم، ونظرا للأهمية التي يوليها أعضاء الهيئة لاستدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، فيبدو أنه يسود اتفاق عام على أنه يتعين مواصلة تعزيز الهيئة، مع الاعتراف بأن الدعم الذي تقدمه المنظمة على المستوى الحالي، وخاصة لتحمل أعباء أمانة الهيئة، لا يمكن أن يستمر في الأجل الطويل. وأقرت الهيئة أيضا بفوائد الدعم المقدم من المشاريع الممولة من خلال مساهمات من خارج الميزانية، ستُكمِل وتضيف قيمة إلى الأنشطة الأساسية للهيئة.

4- وبرنامج العمل الذي تقره الهيئة مرة كل سنتين كان عرضة للخطر بصفة دائمة بسبب نقص الموارد الكافية، التي غالبا ما تقيِّد الأنشطة التي يضطلع بها أعضاء الهيئة في عدد محدود جدا من المجالات ذات الأولوية. وفي هذا الصدد، أبرزت الدورة السابعة للهيئة جملة أمور منها أهمية إيداع الأعضاء اشتراكاتهم السنوية في حينها، وكذلك الاحتياج إلى تمويل من خارج الميزانية لأنشطة محددة.

5- ومن الواضح أنه يتعين من أجل تحقيق الأهداف الصعبة التي حددتها الهيئة، توافر موارد مالية وبشرية كافية بطريقة مستدامة. ويعد دعم أمانة معززة قادرة على الإشراف على سير عمل الهيئة أحد العوامل الرئيسية التي ينبغي مراعاتها عند وضع استراتيجية لمستقبل الهيئة ككيان مسؤول عن التطوير المستدام لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المنطقة. وبينما ستظل منظمة الأغذية والزراعة ملتزمة بتقديم الدعم الفني إلى الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك باعتبارها إحدى المنظمات والترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة، فينبغي للأعضاء النظر في إنشاء أمانة، من خلال إجراءات وقواعد ملائمة تحددها الهيئة، يتم تمويل خدماتها من الميزانية المستقلة للهيئة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يرغب الأعضاء في استكشاف إمكانية إنشاء مقر للهيئة، تستضيفه إحدى الدول الأعضاء وفقا لعملية اختيار متفق عليها وشروط تحددها الهيئة.

6- وفي ضوء ما تقدم، فإن الهيئة مدعوة إلى إعادة النظر في نظام اشتراكات أعضائها والنظر في إمكانية تعديله بطريقة تكفل توافر أموال كافية تمكن الهيئة من أداء مهامها بفاعلية، وتنفيذ برنامج العمل الذي أقرته الهيئة. وترد أدناه ثلاثة خيارات لمعالجة هذه المسألة لكي تنظر فيها الهيئة:

(1) زيادة الاشتراكات السنوية للأعضاء البالغة 000 15 دولار إلى مبلغ ثابت يتسق مع ميزانية طويلة الأجل تغطي تكاليف التشغيل والأنشطة ذات الأولوية للهيئة.

(2) تغير الاشتراكات السنوية للأعضاء، وتحديدها في كل دورة من دورات الهيئة، استنادا إلى الميزانية المعتمدة لفترة السنتين. ويُسهم الأعضاء بالتساوي في الميزانية.

(3) وضع خطة لتحديد جدول اشتراكات الأعضاء في ميزانية الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك المعتمدة في كل دورة. ولن يتم تقاسم الميزانية بالتساوي بين الأعضاء، وستُحسب الاشتراكات المقدمة من كل عضو وفقا للخطة المقررة.

7- واعتمدت معظم المنظمات/الترتيبات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك الخيار الثالث، الذي عادة ما يكون بموجبه جدول اشتراكات الأعضاء متناسبا مع ثروة البلد وحجم قطاعي صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية فيها. ويتيح للمنظمة إمكانية وضع ميزانية تستند إلى خطة العمل السنوية أو المتعددة السنوات المتفق عليها، التي يسهم فيها الأعضاء وفقا للخطة المقررة لحساب الاشتراكات.

الإجراءات التي اقترحتها الهيئة

8- الهيئة مدعوة إلى النظر في تعزيز الأمانة من خلال إنشاء وظائف فنية وإدارية ممولة من ميزانية الهيئة، يمكن أن تتمركز في المنطقة ويستضيفها أحد البلدان الأعضاء. والهيئة مدعوة أيضا إلى إعادة النظر في نظام اشتراكات الأعضاء والنظر في إمكانية مراجعته بما يتفق مع احتياجات الهيئة في الأجل الطويل.